رابط المادة على منصة باحث

كتاب الرقاق من البخاري

شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح - حديث: من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه - الشيخ البراك)80(

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم على - 00:00:00

قال قال المصنف رحمه الله واياه قال من يضمن لي ما بين لحيته من يضمن عندك طيب من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة الحمد لله وسلم وبارك على نبينا - 00:00:19

من يضمن لن يحتمل انها شرطية اه اذا كانت صوتية الفعلين فعل الشرط وفعل في الجزاء من يضمن هذا فعل الشرق ملجوم او من جواب الشرط نجوم كذلك انها شرطية - 00:01:05

من الشرقية من يضمن ضمان الجنة جزاء ما ذكر ويحتمل ان تكون موصولة يعني الذي يضمن ما بين لحييه وما بين رجليه اضمنوا له الجنة تقول مبتدأ اسم موصول مبتدأ - 00:01:41

جملة خبرية ان يراجع يعني فتح الباري او غيره يعني اي الامرين ارجح واما الظبط بالشكل العالي ما يدري بالظبط ما يعول عليه العمل على الزواية واذا كانت الرواية وان كانت الرواية - 00:02:28

في الرفع في السعدين اسم موصول مبتدع والجملة الثانية خبر هذا هو الفرق والمعنى يعني المعنى لا يختلف ولا يخفى ان لو فيه كناية فما بين اللحيين المحيطين هما الحنكان - 00:03:11

ما الذي بينهما يحتاج الى حفظ انه اللسان هذا اللسان الذي وهل يكب الناس وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم اللسان يعني اداة كما يقال ذات حدين - 00:03:52

عظيم اللسان عظيم الاثر في الخير والشر هذه كسير من الاعمال الصالحة من التلاوة والذكر والكلام الطيب بدأت وهي اداة ايضا للكفر ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة شجرة طيبة - 00:04:29

اصلها ثابت هذه كلمة تكون باللسان وما بين كناية على اللسان من يضمن لي ما ما اسم موصول يعني من يضمن لي الذي بين الحسين الذي بين الحين واللسان هو الذي يخاف منه - 00:05:07

والذي يكون منه الخطر وما بين الرجلين في نهاية عن الفرج وظمان بحفظه بحفظه عنه كل الكلام وحرب لاحظ ما بين الرجلين كذلك وماله بحفظه والدليل هم لفروجهم على ازواجه - 00:05:35

فانهم غير ملمومين من بليغ القول في غاية من الايجاد من يضمن لي ما بين الاحياء وما بين رجليه له الجنة الرسول يوما نعم يضمن له الجنة بوعد الله لما يعلمه من وعد الله - 00:06:25

الجنة لمن هانما حفظ لسانه وحفظه لانه من ربه نادي من حفظ فكأنه قاعد من حفظ لسانه من حفظ لسانه وحفظ فرجه ادخله الله الجنة الجنة ليست الى الحصون الجنة الى الله - 00:07:11

الرسول يخبر هل يتضمن خبر ان من يظمن ما بين لحي وما بين برجين من يحفظ لسانه ويحفظ فرجه ان الله يدخله الجنة وادى هذا الحديث نعم قل رسالة اضمن له الجنة. الله اكبر - 00:07:56

قال السارق حفظه الله مقصود الحديث الترغيب في حفظ الفرض في حفظ الفرج واللسان من الفواحش والاثام وفي الحديث فوائد

وفي الحديث فوائد منها اولا ان المحافظة على حفظ الفرض واللسان والاستقرار - 00:08:38
ان المحافظة على حفظ الفرد واللسان. والاستقامة على ذلك حتى الممات بمنزلة لا يعني يحفظ لسانه ويدوم ويدوب على زلك ويستقيم يحصل طنجة ويستقيم على ذلك ويداوم على ذلك حتى الممات - 00:09:15
يموت وهو حاقد للسانه حافظ الفرج وهذا ما يؤدي ما يؤديه لفظ الظمان الظمان والالتزام بالوفاء مثل ما يضمن الظنين الدين الذي يلتزم بالوفاء يلتزم بالوفاء فهذا الذي يضمن ما بين يعني يلتزم بحفظ لسانه - 00:09:55
يلتزم بمعنى انه يتحمل المسؤولية ويستقيم على ذلك استقيم واستمر على حفظ لسانه وصون لسانه وصون فرضه عما حرم الله نعم اعد السائل يا شيخ ان المحافظة على حفظ الفرج واللسان والاستقامة على ذلك حتى الممات بمنزلة الضمان - 00:10:38
ثانيا الله اكبر بمنزلتك تلاحظ في حفظ اللسان حصن الفرج لكن كل محافظة المعنى تقتضي المحافظة على الحفظ محافظة ومداومة حافظوا على الصلوات حافظوا على الصلوات هذه لها دلالة محافظة. المحافظة لها دلالة - 00:11:22
وهو الاستمرار حافظوا على الصلوات يعني آآ اقيموا الصلاة ادوها وحافظوا على ذلك المحافظة على حفظ اللسان والمحافظة على حفظ الفصل يعني باستمرار على ذلك هو بمنزلة الظمان نعم الثاني - 00:11:58
ثانيا ان وعد الله ورسوله للتقي. وعد محقق وضمان لا يتخلف الوفاء به وعد الله لا يخلف الله وعده ايضا هذا من ناحية اظن له الجنة وضعت الله في كتابه - 00:12:34
ووعده على لسان رسوله وعد محقق كما جاء تكفل الله بمن خرج في سبيل لا الا الجهاد في سبيل ان يدخله الله الجنة الى اهله بما نال من اجر او غني - 00:12:59
ضمان من الله على لسان رسوله بان من حافظ على حفظه ولسانه ان يدخله الله الجنة وهذا وعد صادق والله تعالى لا يخرج مني عادي قوله تعالى مثلا والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة وفيها خالدون. هذا ضمان - 00:13:40
ومن الله ان من امن وعمل صالحا ان يدخلهم الله الجنة ويخلدهم فيها اصحاب الجنة يوم القيامة ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن الصالحة من ذكر او انثى وهو مؤمن. فلنحيينه حياة طيبة - 00:14:14
هذا ضمان وكل واحد من اهل وضمان لان الله لا يخلف الميعاد تقول ان الله لمن الصالحات او لمن عمل كذا اذا جانا اي حديث فيه وعد فان هذا ضمان - 00:14:38
لانه وعد ممن ممن لا يخلف الميعاد وعد الله لا يخلف الله وعده لنا ضمان في ضمان جزاء الجزاء من جنس العمل. نعم ثالثا فضل حفظ الفرج من الفواحش وحفظ اللسان من قبيح القول - 00:15:04
فضل حفظ الفرد يعني الحديث يدل على فضل حفظ اللسان يعني ان حفظ الفرز عمل صالح. حفظ اللسان عمل صالح يعني الترك الحرام عمل صالح ترك الحرام العمل الصالح يشمل نوعين يشمل فعل المأمورات وترك المنهيات - 00:15:35
الترك فعل الصيام ولكن لابد ان يكون الترك يعني بقصد ونية اما الترك الذي يحصل بل لعدم المقتضي للفعل هذا قد يعني صاحبه يسلم من الاثم لكن لا ينال به اجر - 00:16:08
الا بالنية العامة ففرق بين من لم يخطر بباله. يخطر بباله المعصية ولم يتعرض لها. هو في عافية. هذا الحمد لله يسلم ومن ابتلي ثم الرجل الذي دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:16:54
فقال اني اخاف الله هذا عن الحرام وكف نفسه امر قول شهوته والله تعالى يقول والذين هم لفروجهم حافرون الا عن ازواج وبعد ذكر تلك الغطاء قال الله اولئك هم الوارثون الذين ينسون الفردوس هم فيها خالدون - 00:17:25
فحفظ الفرج وحفظ اللسان من اعظم الاسباب دخول الجنة من اسباب دخول الجنة من اعظم اسباب دخول الجنة الجوارح حفظ الجوارح عن معاصي الله ومن اعظمها اللسان والفرج الفم والفرج - 00:18:19
جاء في الحديث الاخر اكثر ما يدخل الناس النار الخمر والفرج بالكلام الحرام يدخل بذلك كلمة الكفر وما دونها من الكلام الفاحش واللعن والفحش والاستهزاء الاستهزاء بايات الله حفظ الفرد من الحرام من الزنا - 00:18:45

وكل معصية والنص عليهما لماذا الجوائز كلها تباشر المعصية المعاصي تكون بالرجل صف بالعين لكن اللسان وخص الفرج لعظم يعني الوقوع وكثرة يعني الوقوع في بناياتهما بداية اللسان وجناية الفرج - 00:19:37

يعرفه الانسان المتأمل للواقع يعرف كثير من الناس بل اكثر الناس لا يستطيع يعني حبس رسالة ولا اقول لا يستطيع يعني اقول انه يبتلى كثيرا بجزيرة اللسان والكلام بالمحرم وكذلك - 00:20:34

معصيتان الفم والفرص كما قلنا كما اشرت في الحديث اكثر ما يدخل الناس النار الفا والفرج الرابع رابعا ان الفرج واللسان مدخلان من مداخل الشر على الانسان كما في الحديث ان الشبوع - 00:21:05

اي نعم. ان الفرج عن اللسان مدخلان من مداخل الشر على الانسان. كما في الحديث ان النبي صلى الله الله عليه وسلم سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار سئل - 00:21:39

سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال العظيمة مدخلان من مداخل الشر يدخل الشرع الانسان باللسان فيه الغيبة والنميمة والسخرية وشهادة الجوع معاصي كبيرة المعاصي المتعلقة باللسان كبيرة اكثر من المتعلقة بالفرج - 00:21:57

معاصي كبيرة وشرها واعظمها كلمة الكفر الاستهزاء بايات الله اباالله رسوله واياته ورسوله كنتم تستهترون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لذلك يتدبر الله تدبر الانسان يعني الواقع من في نفسي وفي غيره - 00:22:32

كل واحد منا يشعر بانه في حاجة الى يعني الى اتقاء غطاء الشر اتقاء الشر في حاجة الى اتقاء الشر. الداخل من هذين الطريقين مدخلان لكثير من الشرور المسلم العاقل الحازم ان يكون حارسا - 00:23:17

على لسانه حافظا محاسبا لنفسه على الانسان محافظا كذلك بعيدا عن عن الدواعي ومن وسائل حكم الفرد حفظ البصر قل للمؤمنين يغضوا من الصالحات. هل هي الوسيلة الاولى؟ فهذه وسيلة لما بعدها - 00:23:52

قل للمؤمنين يغضوا من الصالحين. ويحفظوا فروجهم امرت بالوسيلة قبل الامر بالغاية الغاية يحب الفرج والوسيلة غض البصر والعكس للعكس اطلاق البصر سبب للوقوع في الحرم سبب للوقوع في الحرام - 00:24:23

قل للمؤمنين غضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم حرم الله الزنا واشباهه سد كل طريق وقال ولا تقربوا. ولا تقربوا الزنا نهي عن كل الوسائل المقربة من النظر والسماع والمباشرة كما في الحديث العين تزني العين تزني الاذن تزني والجناء - 00:25:01

تقرب تقرب ثم في الاخر والفرج يصدق ذلك او يكلمه الواقع الان بحال الناس يدخل في الكلام الكتابات ما يكتب الكتابة معدودة من الكلام انظروا الى سطر في الكتب والصحف وما - 00:25:36

يتكلم به الناس في في وسائل الاعلام هذه الوسائل كلها جنايات راجع الى جنايات اللسان ومن جنايات اللسان ما يجر الى فرائض الفرج ومعاصي الفرج والقواعد التي سبيل اللسان وبين الفرج بينهما يعني - 00:26:17

يعني شيء من من والكلام المحرم يعني في الجنس انظروا الى الاغاني التاجرة هي تكون باللسان وهي من دواعي الوقوع في فواحش الفرج وجنايات اللسان انواع ومنها ما يجر الى - 00:26:45

فواحش الفرج مؤلفات وكتب وكتابات وهناك برامج كلها للاغراء بالفجور والزنا فيجمع فيجمع هؤلاء بين الجريرتين والجريمتين معاصي اللسان وجرائم اللسان وجرائم خامسا ان كف النفس عن الحرام ان كف النفس نعم - 00:27:15

عن الحرام يجازى عليه العبد سبق التنبيه الكف فعله الصيام انما كان عبادة في خف النفس لو امسكت عن الطعام طول اليوم ما اشتهيت الطعام انما يكون صياما نويت الامساك - 00:27:55

وعزمت على اننا لو لو استعيد الطعام ما عبادة لله وطاعة لله البصر عبادة منع النفس كف اللسان قد يخطر ببال ويتكلم الكذب يكذب يهم ان يغتاب فيمنع نفسه يهم ان - 00:28:39

يسخر قوم من قوم ويمنع نفسه هنا وكف نفسه وكان هذا فكان هذا وهذا ترك فعلا يثاب عليه العبد وهذه مسألة اصولية في علم الاصول ان الترك فعلا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يصنعون - 00:29:18

ترك الثنائي صنعا كانوا لا يتناهون عن موقع كما كانوا يصنعون نعم سادسا الكناية عن الشيء بما هو ملابس له كناية من يضمن لي

لسانه وفرجه على ما بين لحية - 00:30:03
عن اللسان باللحيين لانه بين اللحيين ما بين لحيتك ما العلاقة بين اللسان واللحيين؟ التفاوت الكناية عن الشيء بما هو ملابس له بانه بين اللحيين بانه بين رجليه عبر عن هذا بابتلائه - 00:30:40
الكناية عن السيد ما هو ملابس له والفرج ملابس للرجلين كل واحد بما هو ملابس له الذي ايش اللي بين الرجلين اما من يفهم دلالات السلام ودلالات اللسان يفهم هذا بسرعة. نعم - 00:31:10
سابعا ترتيب الجزاء على العمل وهو من؟ ترتيب الجزاء على العمل نعم من يضمن اضمن ترتيب الجزاء عن العمل من يوما لي ترتيب للجزائر ما يتعلق العمل شرط جزاء نعم - 00:31:43
وهو من ترتيب المسبب على السبب. من ترتيب المسبب على السبب. فالعمل سبب كما تقدم بالامس العمل سبب والجزاء مسبب بما كانوا يعملون الجزاء عن العمل وهو من ترتيب المسبب على السبب فالعمل سبب والجزاء - 00:32:13
مسدد الجنة جزاء والعمل سبب وعمل والكفو سبب ثامنا ان حفظ الفرد واللسان من اسباب دخول الجنة. نعم. ولكن لابد من رد هذا الحديث الى اصول الشريعة نصوص الوعيد لا اله الا الله - 00:32:41
يعني الحديث يدل على ما تقدم ان حفظ اللسان من اسباب دخول الجنة لابد من يعني النظر الى النصوص الاخرى لابد من يعني النصوص الاخرى الدالة على تحريم المحرمات الاخرى الربا - 00:33:16
الله يرحمه بشرب الخمر الظلم سفك الدماء واكل الحرام اكل اموال الناس يعني فهذا من احاديث الوعد التي يجب الى احد نصوص الوعيد ايضا الجاهل انه اذا كف نفسه حفظ لسانه وحفظ ضمجه - 00:33:48
تلى عليه مما بل يفعله من المعاصي الاخرى لا لكن هذا من يظمن لي اظمن له الجنة في تأكيد على اهمية هذي السببين في دخول الجنة وعظيم خطر اهمالهما والاسترسال ما هوى النفس فيهما - 00:34:32
ان حفظ الفرج واللسان من اسباب دخول الجنة هذا واضح. نعم ولكن لابد من رد هذا الحديث الى اصول الشريعة ونصوص الوعي. من اصول الشريعة تقتضي بالايمان وترك آآ فعل الفظاظ وترك المحرمات - 00:35:02
ولكن لابد ولكن لابد من رد هذا الحديث الى اصول الشريعة ونصوص الوعيد. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوانه - 00:35:31
الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم هذا الحديث مناسب لقوله تماما هذا الحديث يتضمن بيان - 00:35:53
ايضا شأن اللسان وانه تكون به الكلمة الطيبة من رضوان الناس وتقوم بالكلمة الخبيثة كلمة طيبة في شجرة الى قوله في ذلك نعم ومثل كلمة الاية خبيثة نعم قبيلة كشجرة ومثل كلمة خبيثة. نعم. ومثل كلمة خبيثة شجرة - 00:36:20
للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة وفي هذا الحديث ان العبد ليتكلم بالكلمة بالرضوان الله. الكلمة الطيبة يا فندم بالكلمة الطيبة التي يحبها الله ويرضاها من ذكر ومن امر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:37:08
هو من ارشاد ظال ومن دعوة الى الحق ومن نصرة لمظلوم ومن نصرة لحق تتكلم من رضوان الله لا يلقي لها بال ما يظن ان تبلغ ما بلغت ولا يظل ولا يشعر بعظم شأنها وعظم ثوابها - 00:37:34
يذكر الله بها يكتب الله له بها رضوانه قد يتكلم العبد بكلمة من سخط الله يهوي بها في جهنم وهو لا يلقي لها بالا يرسلها من غير تفكير وهذا يقع كثيرا من بعض المجترئين - 00:37:57
حرمات الله وحدود الله يتكلمون الكلمة يمكن تكون على سبيل النكتة. يمكن تكون مزح وهي والعياذ بالله يحبط بها عمله ويكتب الله له بها سقط ويحوي بها في جهنم. وهو ارسلها من غير تفكير. لا يلقي لها بال - 00:38:22
الحديث كما قلنا مرتبط بقوله من يضمن لي ما بين لحيي لكن الحديث المتقدم يناسبه قوله وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لان الحديث المتقدم يتضمن التحذير من اطلاق اللسان - 00:38:49

فيما حرم الله به فيما حرمه الله من الكلام اما هذا الحديث فهو معبر او مصور لعظم شأن اللسان كالخير والشر هذا الحديث فيه دلالة على على عظم اثر اللسان وعظم شأن اللسان في الخير والشر - 00:39:17

كما قلنا في المقدمة يعني عظيمة الاثر في الخير الذكر فيها الدعوة الى الله فيها الامر بالمعروف فيها تلاوة القرآن فيها وما اكثر الكلام الطيب النافع الذي يحبه الله وهو اداة لضد ذلك - 00:39:40

تضمن هذا الحديث ذكر النوعين الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة وفي هذا الحديث ترغيب في الكلم الطيب وتحذير من الكلم الخبيث نعم قال الشارع مقصود هذا الحديث بيان عظم شأن اللسان. عظم شأن اللسان. في الخير والشر. نعم - 00:40:05

وعظم واثري في الخير والشر. نعم. وفي الحديث فوائد منها اولا ان الكلام منه ما يرضاه الله ومنه ما يسخطه. نعم منه ما هما منهما يرضاه الله وهو كل كلام - 00:40:39

يعني امر الله به وندب اليه من من واجب ومستحب الكلام الذي يرضاه الله منه ما هو واجب. ومنه ما هو مستحب نعم وارض كلمة عند الله كلمة التوحيد. لا اله الا الله. هذه افضل كلمة - 00:40:58

قال عليه الصلاة والسلام افضل ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له وقال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعداها قول لا اله الا الله - 00:41:22

اول كلمة وهي المشبهة بالشجرة الطيبة كلمة ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة هي كلمة التوحيد نعم واخبث كلمة كلمة الشرك والكفر قال تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 00:41:42

شجرة طيبة وقال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت ثانيا ان كل لا اله الا الله الكلم الطيب مراتب بعد ما حصل من بعض والكلم الخبيث كذلك مراتب مراتب وافضله كلمة التوحيد التي بها الدخول في الاسلام - 00:42:13

الخبيثة على مراتب ما هو كفر ومنه ما هو كبيرا من كبائر الذنوب ومنهم ما دون ذلك وما دون ذلك فهو على مراتب الكذب الطيب والكذب نعم ثانيا ان كل كلام يحبه الله فهو من رضوان الله. ومن اعظمه كل كلام يحبه - 00:42:46

نعم هذا بيان لقوله ان العبد ليتكلم بالكلمة برضا واحدة فكل كلام يحبه الله فهو يدخل فيه كل ما يحبه الله من الكلم الطيب. من واجب ومستحب. نعم ان كل كلام يحبه الله فهو من رضوان الله. ومن اعظمه ما ينصر به الحق ويرد به الباطل. ومن ومنه - 00:43:17

ومن اعظمه ما ينصر به الحق ويرد به الباطل. نعم من الكلم الطيب الذي هو من رضوان الله ما يتكلم به العبد نصرة للحق وردا للباطل يصدق على كلام اهل العلم - 00:43:51

الذين يدبون عن دين الله ويدبون عن العقائد الاسلام ويردون به ضلالات الضالين من المضلين كما نضع على ذلك اهل العلم يكتبون وجود على اهل الباطل من الكفرة والمنافقين والمبتدعين. فمن افضل الكلام - 00:44:14

ما يتكلم به العبد نصوة للحق وردا للباطل. الرد على المبطلين ردود نعم ومن افضل نعم. ومن اعظم ما ينصر به الحق ويرد به الباطل. نعم ثالثا ان نكن لكل كلام يبغضه الله فهو من سخطه. ومن اعظمه ما به نصر الباطل ورد الحق - 00:44:42

يعني نفس المقابل ان كل كلام يبغضه الله فهو من مما يسخطه سبحانه وتعالى فهو من سخطه يكون ذلك تفسيرا لقوله وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله. يعني مما يغضبكم الله من الكلام - 00:45:11

ومن ذلك ما يتكلم به بعض الناس من نصرة للباطل اهل الباطل يتكلمون كثيرا منهم. الكفار يدعون الى الكفر يدعون الى النار والمبتدعة يدعون الى بلا عيب ويردون على اهل السنة - 00:45:30

على طرفين اخير اهل الهدى والفلاح يتكلمون بالكلم الطيب ويعدون ويمشون الحق بما بما يبينه ويودون على الباطل بما يكشف عوامه وشبهاته والكفار والمبتدعون والضلال عن النقيض اولئك يدعون الى النار الكفار يدعون الى النار - 00:45:52

كل من دعا الى بدعة او موقف فانه يدعو الى النار فيا قومي يقول لي المؤمن ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار يدعونني لاصغر بالله وامسك به - 00:46:32

واشرف به ما من شديده علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار هؤلاء يدعون الى الجنة. والمغفرة وهؤلاء يدعون الى النار وكلام هؤلاء من رظاء الله وكلام اولئك من سخط الله. نعم - 00:46:46

رابعا ان الكلمة يعظم ثوابها او وزرها بحسب مبلغها واثرها في الخير والشر نعم ان الكذب ان الكلمة يعظم ثوابها او وزرها بحسب مبلغها واثرها بالخير والشر الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة يعظم ثوابها او يعظم اجرها بحسب اثرها - 00:47:10

بحسب اثر اهل الخير والشر. فالكلمة الطيبة التي كان لها اثر وهو نفع عظيم يصدق على مثلا من دل على هدى كان له مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيء. فانظر الى من دعا الى هدى وتبعه من تبعه على ذلك - 00:47:40

وانتبه بدعوته خلق كثير ثواب هذه الكلمة وهذه الدعوة وهذه الدالالة عظيم وكذلك العكس الكلمة الخبيثة بالدعوة الباطل ومن دل على ضالالة مقاتل من دل على ضالالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها - 00:48:03

لا ينقص ذلك من اوزانهم شيئا الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة يعظم اثرها يعني بحسب اثرها يعظم ثوابها او وزرها يعظم ثوابها او وزرها بحسب اثرها وامتداد نفعها او امتداد ظررها. اعد الحرة - 00:48:29

رابعا ان ثوابها او وزرها بحسب مبلغها واثرها في الخير والشر نعم خامسا اثبات العبودية العامة. العبودية العامة العبودية عن العبودية عنه عبودية خاصة الى كل حاجة عبد لله هذا عبد الله - 00:48:56

الخلق عباد الله نوعان عبودية خاصة والعبودية التي تكون بالخضوع والطاعة لله اختيارا وهي عبودية الانبياء والصالحين والملائكة وهذه هي التي فيها الشرف لمن تحقق بها وهي التي فيها المدح - 00:49:29

الله تعالى وصف نبيه بصفة العبودية في ايات كنت في ريب مما نزلنا على عبدنا فاوحى الى عبده وانه لما قال عبد الله قال تعالى في الصالحين وعباد الرحمن هاي عبودية خاصة. العبودية العامة هي العبودية القهرية - 00:50:01

التي يعني تكون لا عن بل عن وهي العبودية التي يشترك فيها كل احد كله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. فمن في السماوات ومن الارظ كلهم عباد كلهم عبيد - 00:50:33

لله سبحانه هذه العبودية الخاصة يعني الكفار عباد لله. اي العبودية العامة العبد من معنى العبودية العامة بمعنى عابد قال شيخ الاسلام العبد من معنى العبودية الخاصة بمعنى عابد. ومن معنى العبودية العامة اي - 00:50:56

اي معبد يعني لا اختيارا العبودية في النصوص العبودية لله واحد عبودية امن وعبودية خاصة. تأمل الايات تجد هكذا. وعباد الرحمن عبودية خاصة هذه العبودية ويوم يحشرهم فيقول انتم اانتم اضللتم عبادي - 00:51:28

هذه العبودية خاصة العامة اطلاق العباد على الكفار والمشركين ومن معنى العبودية لهم سلام واطلاق العباد على الانبياء والصالحين العبودية الخاصة نعم سادسا تفاوت الجزاء على الاعمال لقوله صلى الله عليه وسلم درجات ايش - 00:52:12

نعم. تفاوت الجزاء على الاعمال لقوله صلى الله عليه وسلم درجات قوله يرفع يرفعه الله بها درجات يرفعه الله بها في تفاوض لا شك الثواب الثواب والعقاب مراكز والعقاب ترك - 00:52:42

كلا يمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللاخرة اكبر درجات واصغر تفضيلا نعم سابعا اثبات صفة الرضا وصفة السخط. نعم من رظوان الله من سخط الله - 00:53:19

وقد دلت النصوص في القرآن وفي السنة على ان الله يوصف بالرضا ويوصف بالسخط. واهل السنة والجماعة يثبتون الرضا ويقولون ان الله يرضى من شاء ويرضى ما شاء ويسخط ما شاء - 00:53:47

الله وكرهوا رضوانه واما الجاهلية ومن تبعهم فانهم لا يفوتون هذه الصفات ولا غيرها نعم ثامنا ان الكلمة الطيبة سبب لرفع العبد عند الله درجات. نعم هذا ظاهر يتكلم الله بها - 00:54:07

نعم تاسعا ان الكلمة الخبيثة سبب للعذاب في جهنم. ان الكلمة الخبيثة نعم. سبب للعذاب هذه جهنم يهوي بها لقوله يهوي بها في جهنم كل منهم الكلمة الطيبة سبب للقوم به - 00:54:41

بالرفعة عند الله ونيل الدرجات العالية على النقيض يهوي بها في الجحيم. يهوي بها في جهنم فالثواب والعقاب كل منهما على مراتب

فهم متفاوتان وهذا راجع الى عدل الرب هذا التفاضل راجع الى العدل. فانه تعالى - 00:55:07
العباد بحسب حاله لا يسوي بين العاملين لا يسوي بل يجري كلا بما يناسب حاله يعني تفاضل العباد. المؤمنون على مراتب هم درجات عند الله. والكافرون كذلك متفاوتون نعم عاشرا الترغيب في الكلم الطيب والتحذير من الكلم الخبيث. لا شك ان الحديث فيه ترغيب في - 00:55:37
في حفظ اللسان وفي الكلم الطيب الذي يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه وتنفير وتحذير بالغ من الكلم الذي لا بل يسخطه ولماذا الا ترغيبا وترغيبا؟ ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يعطيها بال يرفعه الله بها عنده درجات - 00:56:17
الثاني والثاني وان العبد ليتكلم بكلمة الى الحديث بها في جهنم هل حديث فيه الترغيب والترغيب؟ ترغيب في الكلم الطيب وترغيب من ضد الناس الحادي عشر انه ليس من شرط ترتب الجزاء المذكور في الحديث الشعور بعظم الكلمة طيبة او خبيثة - 00:56:43
هذه مهمة وليس من شرط ثوابا وعقابا الشعور اهمية هذه الكلمة وعظم اثرها ولهذا قال لا يلقي لها بال ما يشعر بعظم شأن هذه الكلمة لكن يعرف انها كلمة طيبة - 00:57:13
والاصل يعرف انها كلمة سيئة. لكن ما يشعر بعظم شأن هذه الكلمة الطيبة المؤمن. والاخر ما يشعر بعظمها يظن انها بسيطة لكن لو تكلم الانسان بكلمة شهوا كلمة سهوة لم يقصدها بل سبق سبق اليها لسانه لا يؤخذ بها ولا يجاز عليه - 00:57:38
لا خير ولا شر. لانها لم تصدر عن خط اصلا. لم تصدر عن قصد اصلا لكن الاول لا يعرف انها كلمة طيبة لكن ما يعرف مداها ولا يعرف عظم شأنها ولا يعظم ولا يتصور عظم اثرها - 00:58:12
هذا هو الفرق اما ان يتكلم بكلمة يعني من غير شرور اما يتكلم ولا يشعر افرض انه يتكلم سكران او غضبان ما يدري ما يدري عنه هذه لا خير ولا شر. ما دام انه جرى على لسانه من غير شعور - 00:58:32
فانه نعم الاخيرة اثبات الاسباب. اثبات الاسباب لا يتقدم غير مرة. ومن عقيدة اهل السنة اثبات الاسباب تأثيرها في المسببات كانت اسباب كونية مثل الاكل سبب للشبع والشرب سبب لكذا سبب للنبات - 00:58:54
الاسباب الكونية كثيرة المعروفة سبب للاحرام هذه اسباب كونية والاسباب الشرعية الطاعة سبب للثواب والمعاصي هي اسباب للعقاب نعم انت انت حسبك هنا سؤال نعم يقول احسن الله اليكم هل يصلح ان تخون من في قوله من يضمن لي استفهامية - 00:59:23
نعم حسبك - 00:59:55